

ملحق

الأسبوع
 بيروت الأحد ١٥ آذار
 ١٩٧٠ - العدد ٢٢٦٦



ب. ب. ب. بين «المافيا» والجنس

مكتبة الفن



دائماً فليخدمكم



طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية
 Associée d'AIR FRANCE

بدائية الحكاية

■ لا يستطيع احد منا ، بسهولة ام بصعوبة ان يخترق غباء ما مسيطرا على عقلية ما .. تروى ان تعكس الحقائق ، — البسط الحقائق — ، لسبب او لاسباب « منطقية » ، قليلا من المحبة الحقيقية ، من الرؤية الواضحة ، ويعرف كل واحد حده .. فيقف عنده . اه .. لو يعرف كيف يقف عنده ؟

ولكن المشكلة ان المحبة تكاد تنقرض بين بعض الناس الذين يرون فيها شرا عليهم ، كارتة .. فعلا ، وانقطع من كارتة احيانا . ولكن « البص » الذين لا نهمهم ، على ما يبدو ، امور العقل والمنطق والموضوعية ، يريدون ان يفتعلوا الاحداث دائما حيا بالافتعال .. وحيانا حيا بما هو ابعد من الافتعال !

نعبدها من جديد : قليلا من المحبة ، من الوعي المبدع الصادق ، من الحوار الإيجابي ، من الدعاية ، من الرغبة في البناء ، لأن هذا القليل .. هو كثير فننتاحه الآتية ، تكون ، دون شك .. وفيرة . لان التفرقة والوقاحة هما غير الخلق والعقل . لان نتائج الكيفيات هي غير حصاة الرؤى الفارقة التي نضيء . من هنا تبدأ الحكاية . ■ « الملحق »

ملحق الأنوار الأسبوعي مجلة أسبوعية جامدة

رئيس التحرير :
روبرت غرانم
مدير :
علي بجلوط

صدرت في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٠
رأس مالها ٣ ملايين و ٣٠٠ ألف ليرة
لبنانية مكدونج بكامله

المقر :
بغداد فريضة

إدارة العامة :
دار الصحافيون - عمان - ١٩٨٠
تحت إشراف :
الاعلامات ، مكتب خاص ، شارع صدي
والصالحين ، الطابق الثاني ، رقم ٢٥٩
شارع سوريا ، تلويح ٥٨٨٨٧٨ ، ٥٨٩٩١١
خط خاص للتوزيع : ٥٨٨٨٧٨

حول اقتراح : دولة فلسطين الديمقراطية

يستحيل اجترار حل ديمقراطي دون الكفاح المسلح

ليس من الممكن أن تكون حركة التحرر الفلسطينية ثم تتحدث عن حل فاشي أو شوفيني لليهود في إسرائيل

●●● حول اقتراح دولة فلسطين الديمقراطية :
تحدث في « الملحق » الماضي مندوبو خمس منظمات مدائية هي : فتح ، منظمة التحرير الفلسطينية ، الجبهة الشعبية الديمقراطية ، جبهة التحرير العربية ، الصاعقة .

هنا ، يتحدث الاستاذ غسان كنفاني ممثلا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حول الاقتراح .



■ غسان كنفاني : رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
الديمقراطية لا يمكن ان تكون الديمقراطية الليبرالية .. ولكنها الديمقراطية الشعبية .

●●● حين نقترح استخدام كلمة « ما » وخصوصا حين نرمي الى وضعها موضع الشعار ونسند عليها موقفا استراتيجيا فالملحوظ هو ان تكون واضحة ، وعلى درجة متقدمة من الفقه .

مسائلتان أساسيتان

ولعل كلمة ديمقراطية في ذاتها هي واحدة من اكثر هذه الكلمات مرفهة لسهولة الاستخدام وسوء الفهم ، ونحن نقول اننا من دعاة « الحل الديمقراطي » فلن مسائلتين أساسيتين يجب ان تصبنا أولا :
■ الأولى : الحل الديمقراطي لا يشرع في المسئلة الاسرائيلية ؟ أم للديمقراطية ؟ أم للسلطة اليهودية ؟ ان كل واحدة من هذه المسائل الثلاث متصلة في تجميعية التحليل ، شيئا بخطأ وان كانت العلاقة فيما بينها لا يمكن اغفالها ، ولكن لو بدأنا نحن بالحديث من « حل ديمقراطي للسلطة الاسرائيلية » كما يريد البعض احيانا ، فان الوصول الى عبارة « دولة ديمقراطية » في فلسطين .. كما سميت صحيفة اللوموند لتلحق باسم الجبهة الديمقراطية — يصنع

مبكرا ، وهو وصول بلا ادنى شك ، وانما وايديولوجيا ، خاطيء كليا . على وجه التحديد ان هذه القضية يجب ان تكون موضوع نقاش وحسم . فأي حركة تحرير وطني تقضية ليست مسؤولة عن ايجاد « حل ديمقراطي » لحالة عدوان ، وهل هذا الشعار ليس من التقدمية في شيء ، ولكن لا شك ان كل حركة تحرير وطنية تقضية ملزمة بايجاد حل ديمقراطي يحسم البشير الذين كانوا مادة ذلك المهددان واستخدموا — من صد او من تضليل — في تكريس حالة العدوان تلك ، سواء امكن ذلك الاستخدام تدنّى من الوضع الطلي او من الوضع الصهيوني ، وفي هذه الحالة فان حركة التحرير مطالبة بالتحقق من نتيجة السبب في أن ما ، ومن هنا « الحل الديمقراطي » الذي نطرحه الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية انما نلجحه لليهود الذين يعيشون في فلسطين ، وليس للدولة الاسرائيلية اي انه حل ديمقراطي للسلطة اليهودية ، في جزلها المتعلق بالمواجهة الفلسطينية والعربية ، وليس خلا ديمقراطية للكيان الاسرائيلي ، او للحركة الصهيونية ، او للديمقراطية الفلسطينية : فالاول عدو في الخط الابلي المبادر ، والثانية تامة الايديولوجية الرجعية ، والثالثة حركة كراه تحريري تقضي وفي الحالات الثلاث لا يمكن المسامحة .

■ الثانية : تحديد معنى كلمة « ديمقراطية » ، لهذه الكلمة استخدم وفق حد لا يكاد يحصر من المعاني ، ولكنها كانت في الغالب الاحسان تستخدم ، من قبل طبقة ، بالعلم الذي يلائم مصالحها ، ان ما هو ديمقراطي

للانطاسي او الراسالي هو شكلي وليس للفلاح والعمال ، وان ما هو ديمقراطي الليبرالي كان دائما شكلا من اشكال الليبرالية السياسية على الطبقات البائرة والكلية . وهذا كله معروف طبعا على صعيد آخر ، الا انه بالرغم من ذلك تظل الاستغناء للمنظمة ذاتها بالخدمة ان لم يجر تعديل بدقية .

موقف ايدولوجي وطني

ان الديمقراطية هي جزء لا يتجزأ من ايدولوجي وطني ، وليست قبة من البرق الاتساقية المخلقة والتعارف عليها كإلزام بين مختلف الطبقات كالمصدق والبيئة والمخ ، وبالنسبة للجبهة الشعبية ليس

السلطان للديمقراطية لا يمكن ان تكون الديمقراطية الليبرالية ، ولكنها « ديمقراطية الشعب » الحقيقية ، الديمقراطية الطبقاتية والكفاحية والعملية ، والدا لم تكن كذلك فانها لا تستطيع ان تدخل في التركيب الایدولوجي والوطني الذي تلتزم به الجبهة الشعبية : الماركسية اللينينية .

والشي ايضا هو صحيح : أي اننا لا نطيع ان ننهي ايدولوجية الطبقة الكادحة ام نتحدث عن ديمقراطية ليبرالية (وبالتالي دولة اتحادية) ، وكذلك لا نستطيع ان ننهي الديمقراطية المخلقة والتعارف عليها كإلزام بين مختلف الطبقات كالمصدق والبيئة والمخ ، وبالنسبة للجبهة الشعبية ليس

« الحل الديمقراطي »

هو مسألة مكحلة للكفاح المسلح ، بل هي في هذه الحالة بالذات ، فان هذا الارتباط هو من الضرورة والحتمية بحيث انه يستحيل اجترار حل ديمقراطي دون الكفاح المسلح ، ليس فقط لان الكفاح المسلح هو وحده الذي يقطع على عاتق قوى التقدم في العالم والا يستغل ناصرا . ان اولئك الذين يتحدثون — في أوروبا وأمريكا — عن الحل الديمقراطي عن طريق الحفاظ على دولة اسرائيل مشترطين عليها ان تحمل بنطق اسبيلر ، مشكلة اللاجئين ... هم — من وجهة نظر تاريخية — تماما مثل اولئك الذين يتحدثون عن الفاء اليهود في البصر : الاقتراح الاول ليس ديمقراطيا ، والثاني ليس نوريا .

معضلة حقيقية على ان الطرف العربي يواجهها معضلة حقيقية لا يمكن ان تفادها شمسارات نظرية تكون قد حلت تلقائيا : نحن نعلم ان حركة التحرير الوطنية الفلسطينية ملزمة بتحرير العربي واليهودي معا ، وانها ليس بمسألة مبركة يجب ان تكسب اكسيرا فائز اليهودي الذي وقع ضحية استغلال هذه المسألة ليصنع هيئة ، فله استقلال مزدوج ، من طبقتين ، واستغلال بغيره (اذا جاز التعبير) ، اذا كان اليهودي الكادح صاحب المسألة في التحرر من سيطرته الصهيونية وايدولوجيتها ، يستغل من قبل الصهيونية لانه في الوقت نفسه « يستغل » من استغلال الصهيونية للعربي الذي يمانى درجة أكثر لثلا وعنا وعمقا من الاستغلال الذي يمانى منه اليهودي .

وإذا كان هذا الكلام يعني بان البروليتاري اليهودي في اسرائيل هو في وضع أكثر تعقيدا وارتباطا من وضع البروليتاري في دولته اميرالية (من حيث انه يستغل من فئات عديدة الشعب للشعب الأخرى) فان ذلك يقضي الى ان ضحية « التحرير النوري » التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية داخل اسرائيل ستكون أكثر ضحية منها في أي مكان آخر ، وبالطبع اشد بظلا .

وجود عدواني

ان الكيان الاسرائيلي هو في ذاته ، ولذاته ، وجود عدواني ، كان حصيلة منطقية لتناقض مصالح البرجوازية اليهودية في أوروبا مع مصالح البرجوازية الأوروبية : الأولى كانت تبحث من أرض تكون فيها السيد ، والثانية كانت تبحث من أسلوب للسيطرة . الأولى خلقت النازية ، والثانية — عبر عملية الولادة هذه ذاتها — خلقت الصهيونية ، ولذلك فان تكون ديمقراطيا بالعلمي التقديسي لهذه العبارة فائت يلزم بان تكون ضد هذا الكيان الذي كانت حوافره ، واسبيلر ، تكريسه ، ودوره ، وارتباطاته ، وبصير ، مرتبطة بالأصل بالمفهوم البرجوازي والراسالي لليهودية الأوروبية التي حالت البرجوازية الأوروبية دونها ودون الانماج . ولذلك بالذات وعلى وجه الفقه لا يمكن الحديث من « حل ديمقراطي للسلطة الاسرائيلية » ، لأنه في بعض جوانبه يشبه الحديث من « حل ديمقراطي للسلطة الرأسمالية » او « الكونولالية » ، ونحن « حل ديمقراطي للمسألة النازية »

حركة التحرير الفلسطينية والعربية

ان الحل الديمقراطي لا يمكن ان يكون الا للمسألة اليهودية ، وكما هو ذلك هنا ، هو ذلك في كل انحاء العالم ، ومسؤولية الحل الديمقراطي وان كان في معركة الواجبة ، ان وهنا ، يقع أولا على عاتق حركة التحرير الفلسطينية والعربية الا انه ايضا يقع على عاتق قوى التقدم في العالم والا يستغل ناصرا .

ان اولئك الذين يتحدثون — في أوروبا وأمريكا — عن الحل الديمقراطي عن طريق الحفاظ على دولة اسرائيل مشترطين عليها ان تحمل بنطق اسبيلر ، مشكلة اللاجئين ... هم — من وجهة نظر تاريخية — تماما مثل اولئك الذين يتحدثون عن الفاء اليهود في البصر : الاقتراح الاول ليس ديمقراطيا ، والثاني ليس نوريا .

معضلة حقيقية على ان الطرف العربي يواجهها معضلة حقيقية لا يمكن ان تفادها شمسارات نظرية تكون قد حلت تلقائيا : نحن نعلم ان حركة التحرير الوطنية الفلسطينية ملزمة بتحرير العربي واليهودي معا ، وانها ليس بمسألة مبركة يجب ان تكسب اكسيرا فائز اليهودي الذي وقع ضحية استغلال هذه المسألة ليصنع هيئة ، فله استقلال مزدوج ، من طبقتين ، واستغلال بغيره (اذا جاز التعبير) ، اذا كان اليهودي الكادح صاحب المسألة في التحرر من سيطرته الصهيونية وايدولوجيتها ، يستغل من قبل الصهيونية لانه في الوقت نفسه « يستغل » من استغلال الصهيونية للعربي الذي يمانى درجة أكثر لثلا وعنا وعمقا من الاستغلال الذي يمانى منه اليهودي .

مسألة مكحلة الكفاح المسلح

على ان ما ارفع في الفاكيد عليه اكثر من أي شيء آخر هو ان « الحل الديمقراطي » هو مسألة مكحلة للكفاح المسلح ، بل هي في هذه الحالة بالذات ، فان هذا الارتباط هو من الضرورة والحتمية بحيث انه يستحيل اجترار حل ديمقراطي دون الكفاح المسلح ، ليس فقط لان الكفاح المسلح هو وحده الذي يقطع على عاتق قوى التقدم في العالم والا يستغل ناصرا .

ان اولئك الذين يتحدثون — في أوروبا وأمريكا — عن الحل الديمقراطي عن طريق الحفاظ على دولة اسرائيل مشترطين عليها ان تحمل بنطق اسبيلر ، مشكلة اللاجئين ... هم — من وجهة نظر تاريخية — تماما مثل اولئك الذين يتحدثون عن الفاء اليهود في البصر : الاقتراح الاول ليس ديمقراطيا ، والثاني ليس نوريا .

في « الملحق » المقبل

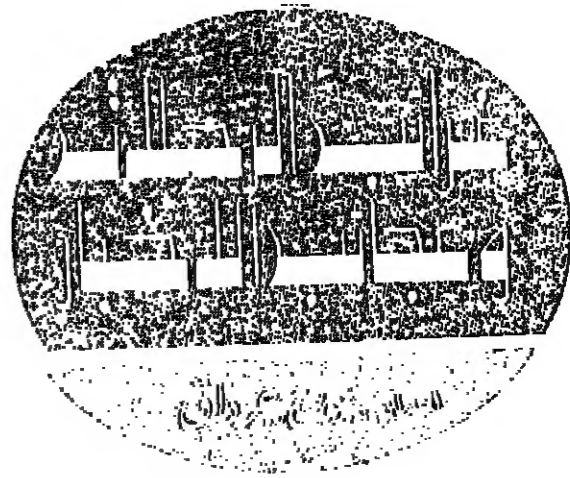
ردود أخرى

فريد الخطيب :

صديق فتح
ورد في عناوين ندوة « دولة فلسطين الديمقراطية » (« الملحق » الماضي ان الاستاذ فريد الخطيب تحدث فيها بصفتها « ممثلا لفتح » . وكان قد ورد على لسانه في الندوة ذاتها : « اكرر ما قلته في بداية الندوة وهو ان وجهة نظري لا تبطل فتح ، وانها انا صديق لفتح » .

ورد في « الملحق » الماضي اسم الاستاذ فريد الخطيب تحت عنوانه « بضمير » ، بضمير صديقه والكتاب : ان جبال منطقة الضاعفة

هكذا جاء الحل



حربان ليس نفسه التي ذيلك كما يستند الرجل (الغصاة) ..
 قرية طبع فينت الوبيكة الواحدة عشرة أمصار ..
 ويرزقه ثمانية كلاب مفرقة .. ريكاد يفتاحيت //

معركة بين النمل الأبيض والنمل الأحمر

●●● وصل الرحالة دي بولوار ورفيقه الأمير الفرنسي دي بانتيير ، إلى مزرعة «تورونغ» بداخل أوقيانيا في أواسط القرن التاسع عشر . يقول دي بولوار : وصلنا إلى الكوخ الجديد ، في المزرعة الجديدة التي أنشأها صاحبها في الحقول الشاسعة المهيبة من أراضي مستعمرة فيكتوريا الواقعة في جنوبي القارة ، وهو أقرب أقسامها إلى منطقة القطب الجنوبي . في هذا الكوخ يقم أحد «رجال الغاب» في خدمة مضيفنا السيد «كابل» ، وبحرس وحده أكثر من سبعة آلاف رأس من الماشية ، ولا يزوره في كوخه البري الهادي هذا إلا هشرات الحقول والفطريات الجارية . وإلى جانب الكوخ بحيرة صغيرة ، ولا كان وصولنا إلى هذه المنطقة منذ ساعة الغروب ، فقد شاهدنا هذه الآلاف من الإقارب وهي تصطف وتقبل نفوسنا وتشرب من مياه البحيرة في هدوء . وحامت فوقنا نسور ما لبث أحدها أن دار في الجو عدة دورات وانفجرت فجأة على بطة برون كذا قد اصطادناها على شفة البحيرة لدى وصولنا ، وخطفها ، وهبطها بمنقاره وحمل بها في الفضاء .



●●● وسننا الخادم الأسود كي يائسنا بعض الفبول التي نحتاج اليه في زحلتنا لهذا النهار ●●●

في الكوخ تتوذي هذه الجيوش الزاحلة علينا من حشرات الحقول التي لم تتعود إلا نقاء الهواء .

حديث الغابات

في ساحة مبتكرة جدا من صباح السابح من شهر آب ، يطأ الخادم الأسود كسي يائسنا بعض الفبول التي نحتاج اليها في زحلتنا لهذا النهار . وكما أمضا منظره وهو يجري في الدائرة والسمة ، ويهبط الوادي وينادي بأعلى صوته ، بطريفة يحول بها أن يستأنس عددا من الجياد نصف التوحشة ويجعلها تعود إلى حظيرة الخيل بعد أن فاجأها بصراخه وهي تزعج في القمار طليقة على هواها ، في نعمة الحرية .

وعلى ظهور هذه الفبول الشرسة ، سنطلق في ارتداد ما يبيست حولنا من أرض لم تطأها من قبل . وقد «كابل» القائلة . أما صاحبه حارس هذه المزرعة الضخم الجثة ، وأسيه هاريسون ، فلم يكن ليقل شيئا : لقد هبط نهاية له .

● «... وحامت فوقنا نسور ما لبث أحدها أن دار في الجو عدة دورات وانفجرت فجأة على بطة برون كذا قد اصطادناها على شفة البحيرة لدى وصولنا ، وخطفها ، وهبطها بمنقاره وحمل بها في الفضاء ...»

صغار الكونكور

ولجأة ، وبعد سبع طرول في سبل للز تتناثر ليح هنا وهناك جماعات بطائرة من الشجر ، وقتنا على قطع من شربذ من خمسة وعشرين كونكور من ذوات الجناح الكبيرة ، وعلى نحو ما بين أو ثلاثية كونكور من أحجام أصغر . وهرب بنا هذا الفبول وكل حيوان منه يضع سفاره في جيبه ، والناس جيبنا يهزؤون إن لهذا الحيوان طبعيا من جده يغريه فيه سفاره . أما صغار الاحجام من هذا الحيوان ، التي يبلغ ارتفاعها نحو سبعين سنتيمترا ، فلن نحدث عنها ، فهي تزل سريعا لم الامشاب المتشابكة العالية ، أو بين الشجرات الخلفية الشائكة ، واصطادها . لا يملك كثيرا من اصطياد الأرانب في بلدنا ، وهو لم يصطدها مرة إلا للحصول على لسان

● «... وما أخيرا به رجل الغاب» أن ثمانية بن كلاب الصيد الضخمة المنزوعة ، مزق كل منها الطمحين اثنين ذات مرة بمخالب كونكور واحد عتيق .

ملاحظة : لآلة اطلاق النار للصيد في النهار ، ولا المشاء عند المساء . إن نلتدع صغار الاحجام من هذا الحيوان ، وتحدث عن العلم .

الحيوان الخطر

شاعت هيرانا كثيرا وجيلا من الكونكور ، ولما رأينا وعلما ان نلعب ونحصل عليه يظهر على ظهور الخيل من غير معونة كلب الصيد ، فلما ان نلعب قوى الفبول نلعب ، ولما ان يملك حيوان الكونكور نلعب .

اطارده وهي قد غررت بهمازي جيلا في خاصرتي الجواد . غير ان الكونكور كان يستقي دائما بمسلة تزيد من ملة متر . وبعد قليل اعتدل البر واصبحت في محلاته ... ولكن ما كان أشد فبالي إذ طارت هذا الحيوان دون أن أحمل سلاحا ، ودون أن أفكر فيه . وعلى هذا لم أجرو على المزيد من الاتراب منه ، إذ ان مضيونا الاثنين ، كابل وهاريسون ، كانا قد حدثنا من الكونكور وأخبرنا انه حيوان شديد الخطورة حين يلعبه الناس فيسرع بانه يهدد حقا . وما أخيرا به ، ان ثمانية من كلاب الصيد الضخمة والمنزوعة ، مزق كل يلهنا طمحين اثنين ذات مرة بمخالب كونكور واحد عتيق .

غرائب هذا الحيوان

غير ان الجري السريع المستمر المرهق الذي جراه هذا الحيوان انهكه ، فإذا هو يرتقي فجأة على الأرض متعبا لا هنا لا يقدر على متابعه الجري . ثم ما لبث أن هبط من الأرض فجأة ، وتجنب ، واستند إلى جذع شجرة وأرسل نحوي ريقا مضيلا من عينين خفيفتين ، وجفعل يحرك قاذبيته الأماميتين تحريكسا متيقا : أنه يرتقني وينظر ما سأقوم به .



أرأس الحيوان غريزيا بالخطر ، فموسا من ان يتابع جريه البسي استدار فجأة نحوي وهجم على يدي ان يتلني بمخالبه . عليا لحته في يد المقل لم افقد وعيي ، بل اطلقت عليه النار من غدارتي عوصاتي ما يزال يتخما ركبا إلى الأمام .

● «... وفيما كنا نجري وراء هذا الحيوان الشرس بسرعة فائقة ، سقط حصان رفيقي في مستنقع موحل ، ولكن رفيقي لم يفقد شيئا من حماسه وأندفاعه ، فصاح بي وهو يتنحرج في الموحل وقال : اقل حصانك تعباً ! اقله ، ولكن اقل الكونكور !

وكان من حسن حظي في تلك اللحظات الخطرة ان لحق بي رفيقي الأمير دي بانتيير ، وكان مسلحا . وهكذا انهي هذه المبارزة برصاصة أطلقها على الحيوان من مسافة امتار . وتلخصناه : إنه رائع الشكل : فروه يشبه فرو القطب ، ووزنه مفرقون كيلو ، وطوله من الرأس إلى آخر الذيل أربعة امتار . وكما كانت الحقول تذبذبة ، فقد احتفظت بأكلها ، فدا به يجري إمامي ويهبط من مكان إلى مكان . وهكذا استطعنا ان نقيس مسافة وفيلاه : كانت الوجة الإحدى تزيد من عشرة امتار . وهو يجري على قاذبيته الخلفيتين فقط ، وجانبه مخن قليلا إلى الأمام ، فيما

ينتصب ذيله الطويل القليل ويظل مستقيما ، ومما ادهشني ، أنه حين أعياه التعب وشاء ان يستريح قليلا ويسترد أنفاسه ، انحنى مستندا على النصف الأسفل من ذيله وكأنه يائع متجول يستند إلى عصاه . ما أغرب هذا الحيوان الذي يستخدم ذيله كالعصا اليابسة ! ولما عدنا إلى الكوخ ، أرسلنا الجياد على هواها في الحقول التي حولنا ، معتبين ان نستخدم صباح غد جيادا غيرها لم ينهكها التعب .

قصب الكونكور

بالرغم من امطار هطلت سيولا في هذا اليوم ، التاهرين اذار ، فغطت الحقول وجعلتها الشبه بالغدير الكبير ، اودت ان اهاول من جديد بمبارزة كونكور آخر . كان معي غدارتي وكنت اليقي حياصة . ومضيت أنا ومضيتي «كابل» وطرنا من الغابة كونكور عتيقا اصعب الشمر جبل الشهد ، وطارفناه طرادا كان اصعب علينا وأقرب من طراد الاس ، ذلك لان الخيل تحقا كانت تزل على الأرض الرطبة الزلزالا كاد ان يودي بنا أكثر من مرة . ولما اربعين دقيقة كانت الغابة ما تزال للحيوان . ولما نحن تجري وراءه بسرعة فائقة ، سقط حصان رفيقي في مستنقع موحل ، ولكن رفيقي لم يفقد شيئا من حماسه وأندفاعه ، فصاح بي وهو يتنحرج في الموحل وقال : اقل حصانك تعباً ! اقله ، ولكن اقل الكونكور !

وضاعت من سرعتي . وبمسد انقضاه ساحة تقريبا على مطاردة محبوبة كتب خلالها الشبه بمسكن تسكنه الغاريت لشدة حياصتي وأندفاعي ، تمكنت من ادراك الحيوان في اللحظة التي كنت يائسا فيها من ادراكه ، إذ ان حصاني وهنت قواه وبات على أنفاسه الأخيرة من شدة التعب : أصبحت على مسافة عشرين خطوة من الكونكور التهدي أحسن غريزيا بالخطر ، فموسا من ان يتابع جريه أمامي استدار فجأة نحوي وهجم على عنقه عنيفة يريد ان يتلني بمخالبه الضخمة فيمزقني بها تمزيقا كما شبق لاحد . وكما في الماشية الضخام ، على نحو ما ورد فكنته منذ قليل .

لما لحته على هذه الحال لم افقد وعيي بل اطلقت عليه النار من غدارتي ، وعصاتي ما يزال يتخما ركبا إلى الأمام . وامضيت الطلة في قاذبيته الأماميتين ، فالتفت برأرا ، ودار على تسكرتازا ، وحاجه الام والخشب وعاشيت من جيب . لقد اصطادته الطلة الأولى ولم أصب منه قطعا ، فاضمتها بطفة فائبة اسنرت في خاصرتي وقلته على الأرض ، فشر بطلقة فائقة جعلته غير قادر على الدابة . اردتها بطلقة رأية أجبرت عليه ووضعت حدا للاضطرابات الخفية التي كان يقوم بها نحوها ان يهاجمني وهو سريع على الأرض .

هكذا جنة الموحل

تشتم رائحة الخريف في لوحاته:

وليد عزت: «الأنبا» تميز مائيات في المعرض - من هدى الزين

لنشق - من هدى الزين

يرى على رسم أكثر لوحاتي في هذا الفصل بأن خلفه بين الأصفر والبني والاحمر والبنفسجي .. انه لعل يؤثر في ذاتي وخاصة هذا فصل اوراق الاشجار وتسقط غمائل في راحة الحياة والموت ، الفناء والتجود .

عودة الى الماضي

في اري في لوحاتي عودة الى الماضي .. في تلك الحقبة والبيوت الضيقة والمواضع الضيقة الصلة تظهر في أكثر من لوحة ، عمل لاحق الى الماضي .. أم تعبر من الأصالة في رحلة فكري بنما عادتنا وتعاليمنا

تجربة

التي كنت مؤرخا أو هاوي آثار أنبا .. لا أمان أكثر بالماضي وأحن اليه دائما .. لك عرض على الاحتفاظ بذكراته القديمة في الرسم الشعبي أن البيئة الشعبية التي هي في طور الانقراض . فلك فائضا

لكنه بظلالها الهاربة وأحاول أن أخلدها

كيفية التعبير

في كل شأن طبعه الخاص واتجاهه في الرسم ، ما هو الطابع المميز لرسومي ، وفي خلف من اتجاهات تلك الفنانين ؟ - في طابعي الشخصي باللون المستخدم وفي التعبير عن الموضوع بحرية ذاتية ومن خلال رؤيتي للأشياء .. كذلك في تصوير الواقع بشكل يعكس غنية معينة . فبالنسبة لي لم أجدوه فلما أعالجها بشكل تكتيكي حس أو أدرك اللون أن يسيطر على الجزء الذي أريد من اللوحة وبالنسبة لفرع اللوحة حركة وفلورية وليست جامدة . فمثلا الفصل رسم ووجه المجازل لأنها تعطيني شخصية بغير أكثر من بقية الوجوه .

لحظة شعورية معينة

في كل ما كان الرسم .. يحتاج الى لحظة شعورية معينة ، وروية واضحة بعيدة لسا في تلك اللحظة من بعد جاتي والانساني لحدث ، وفي الرسم من ذلك ما نتجك عزيز كما هو ، في تلك لحظات من الرسم باستمرار

في لحظة معينة ؟ - لك مرة انتاجي بالفرازة وذلك لاني انشغلت حوالي ثلاث ساعات يوميا للرسم في تلك الفترة وهذا المرض جزء بسيط من اني وكنز عدد لوحاته خمسين لوحة . في الرسم الذي أعانيه ما أمارسه نظرا لشعوري على الآثار التي كان الرسم للملك

الذي رسم الوجوه بالزيت ليقاد الموديل لفترة طويلة في الرسم كما أن هناك الترامبات والحدائق وأحياء ومساحات جميلة لا أنصرف

لحظة أو دقيقة

في الحالت الذي يستمر بشتات الجوع في تلك الفترة .. ما هي محاولات حول هذه الفترة ؟

في الواقع لم أرسم أي لوحة بشكل فني أو شعوري لأن التقني هي بمثابة في طرقتي على يدي ونائير ١٣ كان للفن

الذي سواد كان هذا الأمر زهرة أو بذلة . ومن بعدة الى تكوين دعائم الفنون الحديثة مثل فن مدارس جديدة له .. وما

أفكر في تلك الفترة من وجودها لذلك كان في دراستها وفي الفنون الحديثة

من أن في حيرة متحركة الحالي .

أله من الفن التشكيلي الذي يقع الوجوه وقد يشبهه فيه الحرب والبيروت في حلبة من التاريخ .



شعيرة شاملة



توحيد

المرحور في أسلوبه فهو يعيش في عالم جديد هو عالم استخدام اللون لشيء التعبير من ذاته . ولم تعد الطبيعة أو الواقع هما المسيطران على اللوحة وإنما أصبح هو المسيطر . لذلك فهو في معرضه الآخر يمثل مرحلة النضج من الواقع والالتزام في تنكسه من السيطرة على اللام ودفعه في استخدام الخطوط .

أما في معرضه الثاني فقد عمل ليس لتسليط الانتباه على التعبير من فوائده الخاصة وهذا يرجع الى قصة الفنان بنفسه ومقدوره على التعبير من خلال اللون الخدمة الهدف . لذلك فإن ترايبس التعبير واللون حمل الوالته بمرحلة بحرية على وجوه محددة بخبرة قوية ومعمدة .

عالم اللون

من خلال جولة بسيطة في المعرض ، يتسنى للناظر أن ما يجز متحرك هذا هو التعبير باللون ، وأعتقد أن التعبير هذا يمثل مرحلة جديدة من مراحل التطور في أسلوبه

ما أروع الخريف

أجل .. لنا الكثير والألوان الجميلة في فترة معينة في السنة وهي فترة الخريف



شعيرة شاملة



ميس

لا شك أن أعمال الفنان وليد عزت التي عرضت في قاعة المركز الثقافي العربي في دمشق تعطي للمشاهد فكرة حيوية عن من الألوان المائية التي أبدع فيها هذا الفنان والتي تدل على مدى ما يتمتع به من إبداع وإمكانات فنية ، فاستطاع أن يبتدئ الألوان المائية يمكن أن تكون وسيلة تعبير مثالية من يد الفنان ، وخاصة إذا تمكن الفنان من ريشته فاستطاع أن يصور الطبيعة والحياة والجمال باللون شامخة ومتناقضة ويتقنيات متحفظة إلا أنها جديدة ومبتكرة .

أما في معرضه الثاني فقد عمل ليس لتسليط الانتباه على التعبير من فوائده الخاصة وهذا يرجع الى قصة الفنان بنفسه ومقدوره على التعبير من خلال اللون الخدمة الهدف . لذلك فإن ترايبس التعبير واللون حمل الوالته بمرحلة بحرية على وجوه محددة بخبرة قوية ومعمدة .

أما في المعرض الثالث فقد يمثل مرحلة جديدة من مراحل تطوره الفني في الرسم المالي فهو يقد أمام مرحلة جديدة في التعبير ساعته على النهر من الخطوط الى واقعية

وقد سجل لوليد عزت أن أقام ثلاثة

منير نجم بعرا فتاح معرضه الفني الأخير:

الحركة الفنية في لبنان .. مثل المجتمع اللبناني !

لا يجوز للمسؤولين أن يتذرعوا بعدم جدارتنا .. وإذا أرادوا أن يصنفونا .. فنما علينا إلا أن نصفهم ...



منير نجم : الفنان لا يطالبون بالتعبير وليسوا خصالين .. المهم بعد ذاتهم معاء الجميع

- كم لوحة بسم ؟ - ٢٢ لوحة .
- بسم بيت التي لوحة لك ؟ - بالتي أيرة لبنانية .

الحركة الفنية الحاضرة

كيف تنظر الى الحركة الفنية المتغيرة حاليا في لبنان ؟

يمكن أن نجد فيها ما لجده في المجتمع اللبناني . هناك من يثار والغرب أو من يتاجر بقله وهناك الانصياد وهناك الهاري الذي يسمى . حركتها اجمالا متقدمة نسبيا على

أفرو قلبية أخرى في لبنان . برزت حركتها عام ١٩٥٢ وما تزال في تطور وتحسن . وبلغت مرحلة انبعاثية عندما انشأت جمعية الفنانين

التي تضم جميع الفنانين المحترفين وعدهم ٨٢ ملغا كما تشبه في السنوات القليلة الماضية معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية .

أهل الفنانين

وهل هذا العهد بمستوى أهل الفنانين ولجميعهم ؟ - أن وجوده ولا شك الفصل من عدم وجوده والحكم عليه الآن لا يجوز تعديله . سله ومع ذلك ورغم بعض القضايا الروائية في تلك الفترة انما اعتبره ثورة الفهم في جديده

بمنزلة . نحن لا نستطيع أن نقارن الفنون بينه أخرى . المهم أن تسليح اللبنانيين للفن

أن تنقل الفن

حجاية مصالح الفنان اللبناني

ما هي بجزات جمعية الفنانين اللبنانيين وما هي مشاريعها ؟

الجمعية تسعى لحماية مصالح الفنان اللبناني ومزاجها في محلي لقاءات والمخبرات

خلال عام ١٩٥٩

أخذ بعض الفنانين اللبنانيين يفكرون بأن يستقروا في البيئة كنهضة انطلاق ، وكان ذلك بدء نزعة للحرر من التأثيرات الغربية . وهكذا تمت لقاءات مع الفنانين السوريين والعراقيين والصحريين على أساس استلهم البيئة . وكان الحافز الى ذلك النظرية القائلة بأن الفن هو انتماء . في طليعة هؤلاء الفنانين اللبنانيين كان منير نجم الذي يقول حاليا رئاسة

مع بعض زملائه في معارض دولية : في الاسكندرية وباريس وبلغراد ولوبلينا (يوغوسلافيا) وزروم (يوغوسلافيا) .

جائزة الصالح اللبنانية (٦٣) جائزة الأوروبية (٦٥) وقبعتها في الآداب والعلوم والفنون في بيروت (٦٧) . والجائزة الثانية في مجلس مسرق (٦٨) .

بمناسبة الفتح معرضه السادس في غابري «وان» الذي يستمر لمدة ٢٦ آذار الجاري

أجاب الأستاذ نجم على هذه الأسئلة :

المرض الحالي

ما هي حيرة متحركة الحالي ؟ - أنه من الفن التشكيلي الذي يقع الوجوه وقد يشبهه فيه الحرب والبيروت في حلبة من التاريخ .

وتبادل الآراء . الميزات لا تستطيع أن تقدر فوق الامتيازات المائية والمعنوية ، مساعدة الدولة السنوية تبلغ عشرة آلاف ليرة تنفق على ايجار المركز وحاجياته . الجمعية تتعاون تعاوناً وثيقاً شبه رسمي مع وزارة التربية ليست تصريف الفنانين . هناك شروط الالتحاق إليها كالحصول على دراسة من معهد عال في الفن وقد تقبل اللجنة التي نظرت في طلبات الالتحاق اصحاب مواهب قدموا أعمالاً فنية ناجحة واقاموا معارض ذات مستوى دون ان يشترط فيهم التخصص . على أن منقسم اعضاء الجمعية بحيلون شهادات (زهاء ٦٠ من اصل ٨٢) ولا تميز بين مدرسة أو نزعة في الجمعية بل هناك وحدة تسمى مصلحة مشتركة . من مشاريعنا بناء بيوت للفنانين لا يقتصر على الرسامين والتخصصين والفنانين فحسب بل يشمل الشعراء والادباء الذين تربطنا بهم أمن الأمان ، ويكون مقراً لاستقبال واستضافة الفنانين العرب والاجانب الوافدين الى لبنان ، ومنقول قريباً باكتساب إيرادات لبناء هذا البيت والاتصال بالفنانيين وبعض المسؤولين في السندول العربية . وستنشر دليلاً من الفنانين اللبنانيين يكون بمثابة مدفع متجول ولعل أهم ما نفوق اليه ونطالب به هو الشاء متحف فن معاصر يؤدي للسياحة خدمات لم تعرها حتى اليوم . اذا كنا مؤمنين بالإنسان السامي والثقافي فوجب أن نؤمن بالفن والآداب والفكر اللبناني ونخلق تراثاً جديداً . لا يجوز للمسؤولين أن يظنوا بعدم جدارتنا . وإذا أرادوا أن يصنفونا فما علينا إلا أن نصفهم . اذا طلبوا منا فنانين عالميين من الغرب الا يحد لنا ان طلب سياسيين من الغرب ؟ المهم هو الايمان والالتزام والسعي لا ينبغي لشجرة بلا جذور ولا يمكن أن يصعب فينا ولا اجتماعيا ولا سياسيا فهذا هو الاصل كما الفن هو اصل الحياة . علينا أن نفرض من الإنسان الفنان قبل الفن .

مقابلة الرئيس

● فليكن مؤرخاً ، مع بعض الفنانين ، رئيس الجمهورية ، ماذا كانت نتائج المقابلة ؟ - الرئيس ليس غريباً من شعبة الفنانين ، لذا فهو يعطيه حقه وقدره . ففهمنا

على اجراء المزيد من المقابلات لوضع مخطط وبرنامج للفن ، ولكن قريب انتهاء والجمعية الرئيس ان يعيى له تحقيق مطالبنا . بل

التعبير لتحقيقها .

● الفنان لا يطالبون بالتعبير وليسوا خصالين . المهم بعد ذاتهم معاء الجميع . وعلى المسؤولين أن يتحسروا على انهم دون

أن يطبقوا . طالبنا بتجهيز دورات في المدارس اللبنانية بمختلف مراحلتها التعليمية

وطالبنا بتجهيز وزارة الثقافة والفنون الجميلة ويخطط لتي معاصر وبالإعمار الى السفارات

بترتيب مسالونها بالزيت ومزجيات ورسومات فنية ويوسع شريحة الفن المعاصرة في المستوى الثقافي

● ما هي بجزات جمعية الفنانين اللبنانيين وما هي مشاريعها ؟

الجمعية تسعى لحماية مصالح الفنان اللبناني ومزاجها في محلي لقاءات والمخبرات

● ما هي حيرة متحركة الحالي ؟ - أنه من الفن التشكيلي الذي يقع الوجوه وقد يشبهه فيه الحرب والبيروت في حلبة من التاريخ .

● ما هي حيرة متحركة الحالي ؟ - أنه من الفن التشكيلي الذي يقع الوجوه وقد يشبهه فيه الحرب والبيروت في حلبة من التاريخ .

● ما هي حيرة متحركة الحالي ؟ - أنه من الفن التشكيلي الذي يقع الوجوه وقد يشبهه فيه الحرب والبيروت في حلبة من التاريخ .

هكذا صمد الجدل

الولادة في مستشفى الطبيعة... والزوج... التيس... لا يظهر في الصورة!



تصوير جاك روك

... حتى ولوروتها للمرة المليون بعد المئة... فسوف تحبها... انها باتت تراث الطفولة... تلك
كلية هي ليلينا، وهي تلفزيون ايامنا البريئة:
... وكان لها يا عمري سبعة جديان لا تفارقها الا ساعة ترف عينها، وكانت يا ولدي تحضنها كما
... الام اطفالها... ومرة ذهبت لتحضر لها الطعام فأتى الذئب، و... و... و...
... لا تزال تكلية السنزة التي كانت ترويه لنا جدتي العجوز وهي تلطم الموقد الجائع ابدا رزم الحطب،
... والشيء الذي يحلوي تذكرك، كلما خلوت الى نفسي وفلفشت دفاتر الايام...
... ببروك...
... زاد عدد الجديان في الدنيا جديا جديدا... تمت الولادة في مستشفى الطبيعة بدون مساعدة الطبيب...
... والولود في حالة جيدة جدا...
... الفجر الاجتماعي الذي ذكرني بحكايات ايام زمان، نقلته الكامييرا بالصدفة... ويلاحظ ان
... الزوج التيس... لا يظهر في الصور، وذلك لانهم لا يجلب الطعام من مكان ما، حتى لا يزعج « حرمة »
... حتى لا يأتي الذئب في غيابها وتتكرر القصة!
... سوسما ان « الجدة » ماتت ونحن كبارنا، وليس من يرويه بعد...
... كوخ

ارجو الا تخفني
وان مرت لآخذ اللسان
ارجو الا تخفني
لاني قد رايت النور في قلبي...
... هذا وجهي الشاب... يشايقني
... هذا اسمي اللامع... يشايقني
... هذا اسمي العائد لاجلتي يمانقني
... وسوف اعود بالقوة الى وطني
... ولن اجعل عدو الله يسحقني...
... لهذا يا عدو الله لن ترتاح في وطني
... ولكني ورغم اليأس سأبقى راقعا
... وان مت فلن احسر سوى قلبي
... غاري ابو النماج

بريارة

عزيزتي « بريارة »:
... الكوك هذه الايام... لكثرة الاقامة
... التي اراها في كل مكان... من خلال
... هذا الوضع المريب...
... كما في ما مضى تختل بيديك
... مرة في السنة والان صرنا نخضع
... بسه في يوم...
... يا شعيمة ساسة هذا اليك...
... يا قديسة ساحة النجمة... يا
... سيرة العيوب...
... يا حبيبة ولادة الانباء ويا حاضنة
... الخزي...
... انك في القابر وفي الساحات...
... انك يا ذات الوجوه السبعة...
... في السدروب والفسوب...
... والفراب...
... يا حلوة السطور... يا
... جبلة الحروف القبة... يا مديح
... الوطنية الصاعدة في وجه العدوان
... او لو تخلصين وجوهك السبعة
... في سنة السمين...
... آه لو تردين وجه الحق وجه
... الليرة... في لمن « الهنوتية »
... هذا... فتصيحين يا عزيزتي...
... شيئا مريزا في القرن العشرين...
... سحر سحر... بيروت

يوم مولدي

يا سامة الولادة
يا سامة ماتت بها السعادة
يا سامة قد لغرت فيها النايا فبها
يا سامة قد تزلت فيها الاماني فبها
يا سامة صرنا ملل جبهة النحاس
يا سامة الموت لروح الشاعر الحساس
...
... مع كل مولود جديد
... مع فرحة المرأة بالوليد
... ازداد شهرة المولد حدة... تزيد
... واقر لا يموت لو لم يات للوجود...
...
... يا يوم مولدي
... يا ايها الموت البدي
... يا طلة مفتوحة على لقاء سمردي
... يا ايها اثار التي...
... كرت سوادتي ويدي
... يا ايها الملق الذي
... يصي خلايا كبدي...

جفتي

حبيبي التي لا حبيبة
... من اجني...
... الصفاء والطهارة...
... عيناك فانك...
... لك جب الطيور...
... وجنتي...
... ما لي وجوتي...
... غالي...
... روح...

ويكون قبرك الصليب وعذابه
وسجون الظلمة ولباره
فأنت كالسعادة المقهورة
تلمي بين فرامي مصر
وكلمت تيرين شاردة
بعد اليوم سائلا مني شجيا
واطم تذكرك في اعماقي
كالرجع
ويكون قيري الانتظار
فوق اطلال الريح
آه لو تموتين!
ويكون قبرك بئر الضوء واقرامه
فأنت حكاية هم
ولدت في الوجود
تدور حول زهرات الاحلام
مهمية باقالي الاشياء
الورقة بغيوط الوت
آه... كل شيء يتلاشى
ما عدا الفراغ والجوهر...
... مداح الحاج

أخي

أين اخي... أين هو الان...
... نرحم عند الخليل الى الجهاد...
... على هذا النحو قضى والدنا نحيه
... في ساحة القتال وكان اخي دون
... الماشرة وتوارت والدنا من بعده
... بالشهر حسرة وهزنا وتقرض بيننا
... واصبحنا مكسوري الجناح...
... على وجوهنا بلا موى... لقد
... مولنا لك جيدا ووفقا مسررة
... العيش...
... أين أنت يا اخي؟ أينما كنت
... اسبك على شفي ودعني في عيني...
... أنت في خلايا قلبي وهنايا شلومي...
... في احلامي وفي مساهدي وامام نظري
... رمز للشهادة وشهادة مرة وكبرياء
... يا حبي...
... انطوان توفيق نسمة

الوجه الشاب

لا تسألني من أنا
بل ماذا اعني
فأنا يا سائلا مني
... فلسطيني...
... هذا الشعر
... من أرضي ومن وطني
... اتسمعتني؟
... اذا فلماذا تسألني
... ونظراتي اتلها لاجلها
... تصورني...
... وان كنت احب البيت
... تعزتي...
... وان قلت نسيت آذار
... تمسكتني
... ولكني ورغم اليأس
... سأبقى مائلا لحضي
... ولكني ورغم الإسأل
... ان إنساك يا وطني
... وهذا الوجه والشمس
... تمنني قفوة المحن
... وأرجو ان تصدقني
... وان كنت احب الأرض

التلفزيون

من يشاهد معظم مقابلات
التلفزيون الأخيرة التي تبث
على معظم القنوات... يتكلم
... الاستغراب من كون تلك المقابلات
... التي من الممكن لو ثبت دراستها
... اكثر لاقت نتائج افضل... ولكنها
... في معظم الاحيان تأتي مسلوقة
... مسقا لا بد للمشاهد عندها من نمل
... « كذا » و « كذا » بالتلفزيون الذي
... لم يستفدوا منه بعد من اخطائهم
... السابقة...
... ليس المهم ان نتطلى وراء
... الاسماء « الكبيرة » ونقدم اصحابها
... على الشاشة الصغيرة...
... هذا شيء رئيسي... ولكن اية مقابلة
... لا تأتي ناجحة اذا لم يكن الشخص
... الذي يجري المقابلة يتمتع بثقافة في
... الثقافة والحوار عالية يستطيع من
... خلالها ان يقدم مقابلة مدروسة تفيد
... المشاهد...
... لا بد... لا بد...
... على المشرفين على التلفزيون ان
... يقوموا بها والا فكلت المقابلات...
... معظم المقابلات... على ما هي عليه
... سطحية وبهت لا يزيدان المقابلة
... الا غشلا...
... ولا يجوز ان يظل الفضل هو
... السيد في مقابلات التلفزيون...
... انطوان سليم نارس... بيروت

أحبك

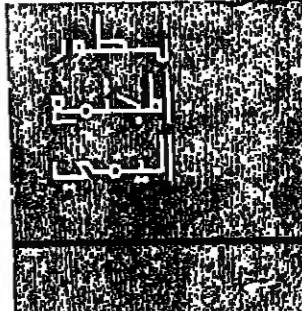
أحبك أنت بصمت المساء
ودبح السواقي ونجوم الزهر
أحبك رسم المطاب الطويل
وراسي الزهر وهشم القدر
أحبك يا من هوأه بقليبي
... من الجلود بعد الاصر
... أحبك رغم شجالي اللقيم
... ورحلك نحو حبيب المعمر
... فأت حبيبي بركم ويهمني
... فمت ابالي بركم السنين
... ولست ابالي بركم المعمر
... لمزني اكيد يذهب المعمر
... ليا من سمعت اثنين الفلوح
... بليل السهاد ولحور السمر
... اطل قريبا فان لسوادي
... قنوع... حبيبي... بلبح النظر
... سلالة العادري

آه لو تموتين

آه لو تموتين...
... ويكون قبرك القفي والشعوي
... وتكون الليل ومخاوف الظلمة
... لم بعد في حدائق الصباح حياة
... الفراغ في كل مكان وزمان
... بيتك من جزيرة بعيدة
... تاهية... محفورة
... جوف بحار ضائعة
... آه لو تموتين

هكذا صنع الجمل

نظرة في



نظرة في

● « نظرة في تطور المجتمع البشري »
لنظرة في تطور المجتمع البشري ، وهو كتاب يتناول تطور المجتمع البشري منذ مرحلة النظام العبودي ، لمرحلة النظام الاجتماعي ، والنظرة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الحديثة والمعاصرة . ويتناول الكتاب ايضا اوضاع اليمين الشمالي والجنوبي مما باعتبارها جزءا لا يتجزأ . وقد استلهم المؤلف في تحليله للتاريخ البشري النهج الاشتراكي الماركسي باعتباره النهج الوحيد الذي يمكن بواسطته كتابة تاريخ الشعوب ، لا تاريخ الامراء والملوك ومغامراتهم وهرولهم .

والكتاب يجمع بين الاسلوب التحليلي والمصدر التاريخي الحقائق ويرى بعض الحقائق الاكثر اهمية مكتفيا بالاشارة الى بعضها .
ولم هذا الكتاب هو الاول من نوعه يحتاج اليه كل قارئ عربي ليتعرف على هذا الجزء الغريب من الوطن العربي .
(٢٨٦ صفحة - حجم كبير - دار الفيلسوف)

السيد «نظرة في... يولف وينشر... وصوفيزم

● منذ اشهر وتذمر اصحاب الفنادق على اشده من اقبال ذوات الرغبات « الكونكتيلية » في السهرات على فندق واحد تلتقي فيه ليلى عشرات السيدات من ذوات الاعمار المختلفة ، لكن في كل ليلة هناك وجوه نسائية جديدة .

ولم يكن ثمة من يعرف السر ، لسوا ان صديقة عزيزة جاءت فجأة تستعطفني مني مبلغ الف ليلة ، وعندما سألته عن السبب قالت لاني بعد اصدار ديوان شعري جديد ، وربما رواية او قصة .
وطما في اكتشاف مجهول النفس البشرية في ايمان الصديقة التي لا تجد الا لفظة الحلال والسهرات ، هديتها الى طريق الاف ليلة ، وبعد اربعة ايام اهديت ديوانا شعريا مع عبارات تقديرها للفن وللادب وللشعر .
الفرة نقل دون شك ، وصديقة صديقتنا كعادتها فظلا من ذكاء الصديقة الشاعرة التي تقول عنها « ان قلها محشو لفظ بارتق الطيفونات » .
والحقيقة التي من اللذين يعرفون عنها انها ايضا « تعرف جميع ماركات السيارات على بعد مائة متر » ، اما عن معرفتها بالشعر وكتابته فهذا ما حيرني . وقد سألته عنه في لحظة عرجة لا بد فيها من الاعتراف حيا .
وافترفت ، لكن حتى يقترب الكلام النظري فاصطلح العمل ، قلت للصديقة الغيرة التي سادتها الى سهرات ، عليك بالاستعداد في اقرب فرصة ممكنة . ولي اواخر الليل بعد

● القيت اسس ، السبت ، في زغرطة ، في بداية اسبوعية بدعوة من « حركة الشباب الزغرطوي » .

■ لا اعرف اي شيء يمضي ، وانا ، ها هنا ، وكان جرحا من النار والذهول يجلبني الى جزره المسحورة الآتية من عيني رائيين .. او من شوق لذيد .. الذي يورق في الاتي مثل زهرات الزمن والخيال .

■ غدا ، غدا ، يا اصدقائي ، عندما ترتفع يبارق الثورة ، ويعلو نشيد الفصيح كشجرات الرؤيا ، غدا غدا ، يكون لكم ايها الواقفون ووجهكم الى الامام تاريخ من القدرات ، تابع من اصواتكم وترات ارضكم التي ما غنت الحانها الا على فكرة الشهامة وصهيل الحرية والمجد .

■ لا اعرن ، لا اعرف ، اي شيء اريد ان اقول ويكاد يستن بي ، كان في صوتي من اصواتكم ما لا استطيع ان اقول ، وكان نهر الحبة والمطولة الاخضر يوجه في ارضكم ، يسقيها ترابة ترابة ، بفجر فيها الحق والتقدم ، يسقي طريق العصر فيجعلكم تصاحبون المستقبل بشم ، ويجعلكم مصفاة الضوء والصحو والحقيقة .

■ زمن « الامر الواقع » يروح .. يروح زمن الفترقات والسطارة يترتب على بيته ، وان لكم ، لنا ، ان نخترع الآن لفننا الجديدة ، لغة تحاكي العصر ، طالمة من هومنا واشواقنا واغرائنا والامنا وهواجنا وتوقنا الى حياة الثورة والنضارة والسعادة .

■ الشعر ، ما هو به ، ما حضوره فسي زمن وضوينا المسكون برائحة البيانات التي يرمت رؤوسنا ، وكانت تجعلنا مشلولي الارادة والتفكير ، في زمن التخدير حينما والهبة احيانا ؟

■ لانه ما زال يحمل صوت الثورة والطهارة والتجدد ، فهو الفرس المسحوري الطالع من افكارنا الجديدة ، وهو الفارس المتابع كثرارات الافق ونشيد السيوف المضيفة في ليالي الابتكار .

■ الشعر ، الشعر ، لانه ينزل الى المعركة ، لانه يشارك في عملية التغيير .. فهو القصب والرؤيا ، وهو الفجر الذي لا بد ان يمضي على غرابة الكلمات بفجر فينا ينابيع الحرية والشدو .

■ احبها ، احبها هذه الارض ارضكم ، ارضنا ، انها تخضع معاني الرجولة ، تخزن في اعماقها كتب الانبياء الحميمية وروائع الوطن المشهية ومحبة الانسان ، وانتم فيها ، الآن ، حروفها المولودة من رؤى الانبياء اعالي كاشجار الحكايات الساهرة المفروزة في الالهان وقصص المستقبل .

■ حركة الشباب الزغرطوي ، حركتكم ، حركتنا ، هي بين الاضواء الجديدة في الصف الاول . هي بين الكلمات الخافرة لمواجهة الفذ بنيل وشوق وبهاء .
■ الشعر ، الشعر ، عندما تكون آفاق الاصوات الجديدة تنسج لهموم الكون ، تبدأ اغنية السيوف الطالمة من كبل مكان ، المضيفة في كل مكان ، نفسي ، تنمو ، تكبر حتى تنتسج دائرة الثورة وتنسج وتنتسج ويشرق الامل الجديد .

مدينة المستقبل

■ على عينيكم رسمت خطوط مدينة المستقبل .
■ بين خطوطك ترقص مباح الطيرس ، ويلفك التماس في الليل وتبدأ حكاية التامل السعيد .

■ وزعت شوقي في جسدك ، وتحول الزمن الآتي من صمك الى مناخ ساحر من الرؤيا .

■ انشرك في كلماتك مثل هاجس الامل ، واظل معك بداية حكاية العودة اليك .

■ يا اسطورتني الفريدة : أنت زمن الحكايات المسورة بالاماني ، وعلى جسدك تتحول الانبياء الى افراج .

سيدة العشق والجرح

■ احلم في هنية ، بشوقك يا حبيبتي ، بفضل خيط الزمان والحزن ويصيرها قلادة لعنقك الجميل .
■ احلم ، في زمن الخطر المحجل وصمت الانبياء الغريبة ، بان صديق ابعاد الصمت قد اختطفك الى ارض النسيان .
■ احلم بان على درج الرمز كان صوت ابوك الذي من الزرع يغزل الحزن احرا من النار يحولها الى اضاء من النسيان

■ واكتشوفات .
■ احلم ، بحكايات الطفولة كيف صارت شهباء واغنيات سفر .

■ يا سيدة العشق والجرح : في صوتك نولد المفاجآت ، وعلى صدى دهشتك نمو زهرات الغربة والمصمت .
■ حبيبي اليك يشدني الى ارض الالم .
■ الحزن صار من ترابي . اولاد فيه كل يوم .
■ انصورك في دفة القنابل ، في غرابة القنابل .. رؤيا من اسرار الفرح .
■ الحزن فيك جالة من الدهول .

■ يا غريبة الازجة والاشواق : قطارك صديقي .. لن يرحل الا معي .

أوراق الشب

■ اسكنني الي . كنتك في الماضي على اوراق السحب كلمات من الانبياء والهممة .
■ فليطير فرحك بي الى سماء الاشراق ، فليجمع اصداؤك في اعصابي لان صوتي صار شينا من الهيام باللوحة .

■ اغنيك بكل ما في سامي من رعب . ازرع بين رغباتك هومي .. وانت فائقة الاسماء المزروعة في السور وليالي الانطفاء .

■ مرة واحدة .. تحولني الى حبيبة ... ينغم وجه الانبياء .

هريقة في الغربة والنسي

■ استيقظت فجأة في اعصابي ، وغاب صوتك في مفاصلي يرتفع مثل زهرة الضجر .. لانك يا حاملة الرموز وسر الكونز المرصودة ، تحملين ، في فريتك عني ، مسافات الابداع والمدة ، وكانت لحظنة اللحظة الشيقة تساقرين في ابعاد الزمن على اجنحة الملهمة الخافية .

■ على امتداد صوتك تزهو فريتي ، وفي رصيك عني تغرز اعصاب الانبياء فتجعلني انظر ضوءا من « الملاجي » يوجد حضورك الطاشي في آمالي .

■ عاشق انا راحة شهيتك ، عاشق انسا راحة عودك السريعة ، وانت انت .. العريقة في الغربة وفي الآخرين ، تولدين من خوي مثل زمن الضفحة والخرافة .

■ يا اروع خرافاتي : أنت كلمات المنطة عندما تتحول رموز السعادة الى حنين قريب .

الكتب الرائجة (خلال اسبوع)

الكتاب	المؤلف	الناشر
١ - لماذا منظمة الاشرافيين اللبنانيين	تدته محمد ابراهيم	دار الطلبة
٢ - الخطر اليهودي	محمد حليم	دار الكتاب
٣ - نظرة في تطور المجتمع البشري	سلطان احمد مير	دار الطلبة
٤ - دراسات في الناصرية	جمال شاميل	دار الهدى
٥ - نظرات في الحرب الحديثة	سبحي عبد الصمد	الهيئة المصرية
٦ - قضية فلسطين	احمد طريون	دار الهلال
١ - فراقتي	سبحي القاسم	دار العودة
٢ - الكتابة على ضوء البنية	محمود درويش	دار العودة
٣ - رسالة الانسان	عيسى الناعوري	مكتبات حبيبات
٤ - الضوء الاخير	اليس مخلوف	دار الفارس
٥ - البلاطة وتطور التاريخ	شوقي حيد	دار المعارف
٦ - وثائق الكلمة	صلاح عبد الصبور	دار الهدى
٧ - اليك	هدى نماني	دار النهار
٨ - على سفك الارجوان	امين اليرت الرضائي	دار النهار
٩ - التقييم القوي الهادف	نعم طحية	دار الكتاب العربي

■ سامية في اعداد هذه القائمة « الملحق » مكبات : الجامعة ، اسكواير ، المكتبة الشرقية ، ولس بيروت ، ساني برياري ، الفران ، الرخوان .

● « على سفك الارجوان »
مجموعة شعرية ثالثة صدرت للشاعر امين اليرت الرضائي ، وكانت « ملح مشرقية » وهي اولي مجموعاته قد صدرت عام ١٩٦٦ . في الكتاب ست قصائد مختلفة المواضيع مرتبطة بخيوط خفية ذات رؤيا شعرية وابعاد مبهمة ، وفيها صوت زائد التجربة الصادقة وهما شعريا والقة مع الكلمات .
(١٠٠ صفحة - الحجم متوسط - الثمن ٢٥٠ غل . مل . مؤسسة دار الرضائي)

● « صدر هذا الاسبوع من »
الكتاب : في بيروت كتاب « حركة النامية ايام الانسان العربي والثورة »
لكرم الشيباني ، ويالج فيه وضع الحكومة الراهن بشكل عام ، والاختلاف التي تنو حولها ، بالاشارة الى اليماد النورية التي تتكون داخل الوجسرد القومي .
وقد قسم المؤلف الكتاب الى فصول ثلاثة :
١ - أزمة الانسان العربي النوري
٢ - واقع حركة النامية الفكرية
٣ - مشاهدات ومواقف داخل حركة النامية

في الاسبوع المقبل
يبدأ « الملحق » بنشر الردود حول مقال ذو الفكار تبسي :
ما هو اليسار ؟ ما هو اليمين ؟
اين يلتقيان ؟ اين يفترقان

الفلسطينيون في لبنان
الحلقة السادسة
بقلم : نجيب صالح
في « الملحق » المقبل

علي الجندي
رحلة عشرين عاما من الكتابة
حديث من امتداد الكتاب
العرب في سوريا ...
وهو نائب الرئيس
دمشق - من صبحي الشيخ
في « الملحق » المقبل

هكذا منه لاجل